

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٦١)

محمد الشرافي

سمبله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبد العزيز السدحان حفظه الله طالب العلم في - [00:00:00](#) منزله. طالب العلم كالغيث اينما حل نفع واطول مكثه في منزله. لذا لزاما ان يكون نفعه واضحا جليا في وينبغي له ان يتفقد اهله بمسائل العلم بمسائل العلم فيما يحتاجون اليه لانه جاء من تعليم غيره - [00:00:20](#) بهم طلبا لثواب ارشادهم فخاصته ومن تحت نظره اكد. لانهم رعيته ومن الخاصة به كما سبق في الحديث كل قم راع الحديث فيعطيهم نصيبهم فيبادر بتعليمهم اكد الاشياء في الدين اولاً وانفعها واعظمها فيعلمهم - [00:00:40](#) الايمان والاسلام ويجدد عليهم علم ذلك. وان كانوا قد علموه. ويعلمهم الاحسان ويعلمهم الوضوء والاعتسال والتيمم والصلاة وما في ذلك كله من من الفرائض والسنن والفضائل. وكل ما يحتاجون اليه من امر دينهم الاهم - [00:01:00](#) فالاهم فليحرص على تعليم الصغار قولاً وفعلًا وليحرص على تطبيق السنة امامهم ليرسخ ذلك في اذهانهم ولعل فهذا من انفع اساليب التعليم لهم. فكم قد حفظ الصغار اقوالا وافعالا يرونها متمثلة في ابائهم وامهاتهم - [00:01:20](#) صباح مساء وليحذر كل الحذر من سوء الخلق وعدم اظهار المودة والتحبب فان ذلك من اعظم المنفرات عن ذاته وعلمه. روى يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال السيء الخلق اشقى الناس به نفسه التي بين جنبيه - [00:01:40](#) هي منه في بلاء ثم زوجته ثم ولده حتى انه ليدخل بيته وانهم لفي سرور. فيسمعون صوته فيفرون عنه فرقا منه وحتى ان دابته تحيد مما يرميها بالحجارة. وان كلبه ليراه فينزوي على الجدار - [00:02:00](#) حتى ان قطه ليفر منه. وان كلبه وان كلبه ليراه فينزوي يعني يقمز احسن الله يا شيخ فينزو على الجدار حتى ان قطه ليفر منه. فليحذر المسلم من سوء الخلق وليكثر من الدعاء المأثور. اللهم اهدني ل احسن الاخلاق لا يهدي - [00:02:20](#) باحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. وغير ذلك مما ورد في هذا الباب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا خلق وادب - [00:02:50](#) مهم جدا وهو ان ينتفع اقارب طالب العلم به. واقرب الناس اليه نفسه ثم الزوجة والام اذا لم يكن عنده زوجة واخوانه واخواته واقاربه. ينبغي للانسان ان يكون فيهم وهذه يا اخواني اولاً توفيق من رب العالمين. توفيق من الله عز وجل بالنسبة للانسان وايضا - [00:03:10](#) بالنسبة لمن حوله لمن لقبولهم لقبولهم فان من الناس من قد طبع لحسن الخلق وغالب ناس اذا تخلق بالاخلاق الحسنة اه اكتسبها. ايضا من الناس من يجد بيته مهيناً تجدهم يقول علمنا تعال آآ يعني يقبلونه. وبعضهم مثل عندنا يعني مثل - [00:03:40](#) مثل الماء تمسك الماء ما ينمسك. والعوام عندنا يقولون مثل حزمة العساوة. والله ما عاد اعرفها يحتاج الى شرح العساوي وش هي؟ العساوة هذه اصول عدوق النخل. اذا قطعت ثم ربطت بحبل سبحان - [00:04:10](#) الله تتفلت مع انها مربوطة فضلا عنها اذا ما ربطت. وهذا واقع. بل مجرب يعني بعض الناس تعال نتكلم شوي تعال اقرأ لهم كلمة نحدث عليكم. بنجيب بنروح اجيب لي شاهي واروح اروح الحمام الله يعزكم بروح منا منا. وش يسوي مثل هذا؟ نقول - [00:04:30](#) ومن اعظم ما يكون ان الانسان يأمرهم بالصلاة يأمرهم بالوضوء ويحرص على ذلك. ولا يمل الانسان لا يكل ابدًا في بيته ومن اصلاح اهله ومن وعظهم. لكن عاد الانسان ينظر فيما فيما يصلح. لان ايضا كثرة الكلام - [00:04:50](#)

الواحد قد يمل وقد يصير خلاص مع كلام مكرر كل يوم ايه عارف خلاص عرفنا. فالانسان يعني يكون معنا مع اهله ومع الناس عموما كشجرة معاوية. يعني لا يتركها فتنفلت ولا يشدها فتنقطع. فتنقطع - [00:05:10](#)

ثم يتحين الفرص يعني وحدانا وجماعات ان يتكلم ويعظ مهما كان فان الخير له اثر. له اثر. قال الله عز وجل ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ولا فرع في السماء تؤتي اكلها كل حين. وهذا يلاحظ وبحكم تدريسي انا درست سنين - [00:05:30](#)

البيوت الطلاب الذين خرجوا من بيوت صلح آآ غير الآخرين. وان كان يعني الشباب عادة يكون عندهم نوع من التفلت ونوع من الصبوة لكن سبحان الله الذي خرج من بيت صلاح اه تجد فيه اثر تجد - [00:06:00](#)

يعني يتم متأثرا بهذا البيت. ايضا طلاب التحفيظ بالمرحلة الثانوية وعاشرت وعاصرت طلاب الجامعات سبحان الله العظيم طلاب اللي درسوا التحفيظ اذا جو الثانوي ما هو في تحفيظ ثانوي يخلونهم يخلونهم من المتوسط - [00:06:20](#)

لكن اثر القرآن فيهم. قصدي من هذا الكلام ان الانسان ربما يعظ ويتكلم وينصح في اهله ما يطيعوني. قل لا ما عليك لا عليك هذا الخير يبقى وسوف يخرج يوما ما هو من الناس يعني من شهود وخرج من بيت الصلاح - [00:06:40](#)

ثم ذهب وربما عاصر عاشر اناسا اهل مخدرات اهل بلاء لكن تجد الخير فيه. اي ربما يسافر الى خارج الى خارج البلاد ويخالط يعني من لا يخفاكم من الكفرة والفجرة والخمور والبلاء لكن تجد بذرة الخير فيه - [00:07:00](#)

اذا فلا نياس ابد. لان الشيطان ايضا يأتي الانسان ويقول شف تعظ وتعلم وتوعظ وهاي فائدة. يا رجال خلك بنفسك ان ترى يعني تعبي قربة مقطوعة. وقدر مخروق. مهما حطت في القدر مخلوق ما يمتلي صح؟ القربة - [00:07:20](#)

فيها خروق مقطعة تعبها ماء ينتثر لا لا ما عليك هذا غير صحيح اقل ما فيه انك قمت بالواجب اقل ما فيه بالواجب ثمان يعني كما قال الشيخ و اشار اليه يقتدون بهيئتكم بكلامك فينبغي الانسان اذا دخل - [00:07:40](#)

بيته اول يدخل بالسلام. وما يأتي البيت يدخل بسرعة عشان اشوف وش يسوون واحد احتياط ان واحد الله يكفيشه لازم نشوف غلط هذا وقد يبتلى الانسان فيرى ما يكره. ولا سيما اذا تزوج الانسان. ما تفاجئ زوجتك ادخل عليها - [00:08:00](#)

وقد جاءت السنة بذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا. لا تجيها ولا بد تخبر زوجتك قبل ان تدخل يعني في البلد اما تتغافلها تروح للدوام ثم تجي الساعة عشر ادخل البيت بسرعة وربما يفتح الباب - [00:08:20](#)

شوي شوي هذا من اكبر الخطأ. وربما تنتقم الزوجة وتعاكس هذه. ليش انا ليش تشك فيه نسأل الله السلامة والعافية. هذا خطأ. وقد يكون بالعكس. قد تكون الزوجة ما تربت تربية المطلوبة. قد يكون عندها - [00:08:40](#)

فبعض الامور كما يكون عند الشباب لا شك ان ان في المرأة الامر اخطر الزوجة لكن ترى كما الشباب يعصون الشبت يعصين ايضا. اقول ان المعاملة الحسنة والثقة من غير افراط. هذه تؤثر في - [00:09:00](#)

الزوجة والله عز وجل هو الهادي. فينبغي للانسان قبل ما يجي يضرب الجرس من تحت لو كان مثلا فيه اجراس وفي شقة فوق وفي الجرس عادة تكون تحت في العمارة كل الجرس موجود يضرب الجرس. او تراني جاي بجي رسالة الجوال بعد خمس دقائق بجيب له - [00:09:20](#)

اما الانسان يتغافل زوجته يتغافل امه يتغافل خواته هذا خطأ. نعم لو كان هناك قرائن واضحة واراد الزين يتأكد فهذه من النوادر القليلة. لكن الاصل الثقة وعدم المفاجأة والانسان يخبر اهله انه اتي - [00:09:40](#)

يضرب الجرس من عند الباب السلام عليكم. يا ولد وما اشبهكم التنبيهات. الله المستعان. ثم ايضا الدعاء دعاء والله عز وجل قد امتدح المؤمنين في اخر سورة الفرقان فقال في صفاتهم والذين يقولون ربنا هب لنا - [00:10:00](#)

من ازواجنا وذرياتنا قرأه اعين واجعلنا للمتقين اماما. سبحان الله في سورة مريم يقول الله عز وجل بعد ان ذكر عدد انبيائه الكرام عليهم الصلاة والسلام قال واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كان - [00:10:20](#)

صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند رجل مرضية عجيب بيت نبي يحتاج الى الأمر نعم بيت نبي كريم. ومع هذا يحتاج الى ان يأمرهم بالصلاة والزكاة. اذا فلا لا تكل ولا تمل ولا - [00:10:40](#)

تنتظر النتائج الوقتية. نعم. قال حفظه الله واسوق لك شيئا من من الاحاديث والاثار في بحرص السلف على اهلهم واولادهم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب تعليم الرجل امته واهله. ثم ساق اسناده - [00:11:00](#)

الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. ورجل كان - [00:11:20](#)

عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران والشاهد من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ورجل كانت عنده امة فادبها الى اخره. فاذا كان الرجل يؤجر في - [00:11:40](#)

تعليم امته فكيف بتعليم اولاده واهل بيته؟ ومما يدخل في تعليم الصغار تعليم بعض الناس الان يظن الامة الخادمة ولا الامة المملوكة وكان في هذا في اول الاسلام كثيرا ايام الفتوحات لكن الخادم الان هي كزوجة - [00:12:00](#)

جارك كما انك لا يجوز ان تنظر اليها ولا تدخل على زوجة جارك في المطبخ. ولا تكلفه مباشرة الا من وراء حجاب فكذلك الخادمة وبعض الناس يتساهل في هذه المسألة حتى وقع ما لا تحمد عقباه مخالطة الخادمت للشباب بل ربما - [00:12:20](#)

رب الاسرة وقد وقع امور يندى لها الجبين فيجب ان تعامل الخادمة كما تعامل زوجة الجار الجيران اذا فهذه المواد الامة المملوكة والمملوكة لسيده ان يطأها بغير عقد بل ان - [00:12:40](#)

ملك اليمين اقوى من من عقد النكاح اقوى منه. نعم. قال حفظه الله ومما يدخل في تعليم تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما في موقف المأموم مع الامام. وذلك عندما وقف ابن عباس رضي الله - [00:13:00](#)

تعالى عنهما عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ صلى الله عليه وسلم باذن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وجعله عن يمينه والحديث مخرج في الصحيحين. وعن ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى - [00:13:20](#)

الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا. فلما رأى شوقنا الى اهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم - [00:13:40](#)

اخرجه البخاري والشاهد من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وليؤمكم احسن الله يا شيخ وليؤمكم هم اكبركم اخرجه البخاري. والشاهد من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم فكونوا فيهم وعلموهم. ففيه الحث على تعليم الاهل - [00:14:00](#)

وقال الامام البيهقي رحمه الله تعالى باب ما على الابناء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة. ثم اسناده وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر - [00:14:20](#)

قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى. تعليم الصلاة واضح في الحديث لك اين تعليم الطهارة؟ يلا يا محمد. لا صلاة بدون طهارة. احسنت ما في ثواب يعني بعض الناس قد يأمرهم بالصلاة وما ينظر بالوضوء. هذا خطأ بل حتى الاستنجاء والاستجمار ينبغي ان يعلم الصغار. وان وان يتعب - [00:14:40](#)

مع الاوائل يعني الابن الكبير البنت الكبيرة يتعب معهم الانسان الام مع البنت الابن ثم بعدك عن رحنا مع اخوك خليه يستنجي. رح مع اختك. خليها تغسل. وهكذا يعلمون. نعم. وقال الامام الخطيب البغدادي - [00:15:00](#)

رحمه الله تعالى ما جاء في تعليم الرجال اولادهم ونساءهم والسادات والسادات عبيدهم وامائهم. وساق اثارا منها ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لرجل ادب ابنك فانك مسؤول عن ولدك ما علمته وهو مسؤول عن - [00:15:20](#)

برك وطاعته لك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل - [00:15:40](#)

نعم. ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فوائد هذا الحديث جواز ادخال الاطفال المساجد بهم بما ينفعهم ومنعهم مما يضرهم من تناول المحرمات وان كانوا غير مكلفين ليتدربوا بذلك. ومن ذلك الان - [00:16:00](#)

ما يلبس الابن الولد ثياب البنات والبنت كذلك القصير ما تلبس البنت القصير والواقع اننا في جهاد في هذه المسألة نسأل الله الاعانة. وربما تعتذر بعض النساء ان السوق ما فيه شيء. نقول نعم لكن الان - [00:16:20](#)

يعني بدأت تأتي هناك ستطلب عن طريق الشبكة والان الخياطين تخطط اذا ما لقيت في السوق ما تلبس انتهى من الثوب الساتر
تخطط شالاشكال؟ نعم. وفي سنن الامام ابن ماجة رحمه الله بعد ان - [00:16:40](#)

ساق حديثا طويلا في اخبار الدجال قال الامام ابن ماجة سمعت ابا الحسن الطنافسي يقول سمعت عبدالرحمن المحاربي ينبغي يقول
ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب - [00:17:00](#)

قال عبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمهم الله لقنني ابي احمد بن حنبل القرآن كله باختياره وقال ابو بكر المروزي دخلت على ابي
عبدالله فرأيت امرأة تمشط صبية له فقلت للماشطة بعد وصلت - [00:17:20](#)

رأسها بقرام فقالت لم تترك؟ لم تتركني الصبية قالت ان ابي نهاني وقالت يغضب فانظر رعاك الله كيف اثر تعليم الاب في هذه
الصغيرة ولا غرابة في تأثرها بتعليم ابيها لها فابوها هو الامام احمد - [00:17:40](#)

رحمه الله تعالى. الله اكبر. الله اكبر. والان بعض البنات اذا تلبس قد تلبسها امها ثوبا قصيرا. فسمعت ابوها انحاشت يعني موب بدون
ظرب لكن ازعل عليها لا لا ما احبك ثوبك قصير لا لا انا ماني - [00:18:00](#)

اليوم ماني ببوك وهكذا الولد هذا التعليم في الاكل باليمين عدم السب والشتم يعني ينبغي ان يسمع الاطفال التأديب وليس معنى
التأديب والتعليم والدعوة الواحد يسوي محاضرات ودروس وخطب في البيت لا ترى مجرد الكلمة فيها خير - [00:18:20](#)

يلا صلوا يلا خلونا نصلي يلا مشينا. توظيفت؟ ها؟ استنجيت ولا لا؟ استنجيت غسلت زين؟ بهذي الكلمات هذي. هذا في الاكل في
الشرب لا سمع يرفع صوته عن امه يعني او البنت ترفع صوته قال لا لا ما يجوز هذا ترفع صوتك على امك لا لا ما - [00:18:40](#)

قل استغفر الله رح لملك حب راسها. قل انا اسف. قال قل انا اسفة. تعليم هذي اشياء هذا خير هذا بركة. يكون له اثر باذن الله عز
وجل. نعم. قال الماوردي وقال بعض الحكماء بادروا بتأديب الاطفال قبل تراكم الاشغال - [00:19:00](#)

البال. وقال بعض الشعراء ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب قد ينفع الادب احداث في صغر وليس ينفع عند
الشيبة الادب. الله المستعان. هذا في الغالب لكن ايضا ينفع حتى في الشيبة. يعني كبير ينفع. العلم - [00:19:20](#)

تعلم حلم التحم لكن لا شك ان الصغار الاثر فيهم اكبر. نعم. وقال اخر ينشئ الصغير على ما كان والده ان عليها ينبت الشجر. وكان ابو
هريرة رضي الله عنه وامراته وخادمه يعتقدون الليل اثلاثا. يصلي هذا ثم - [00:19:40](#)

يوقظ هذا ويصلي هذا ثم يوقظ هذا. الله اكبر. قال ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار
الحلف الحلف والان الحلف كل ما كل زاوية فيها حلف بل قد بلغنا - [00:20:00](#)

ان من الشباب من يطلق علي الطلاق ليه يسمع ابوه واخوه ولد عمه والربع الاجار يطلق بل بلغ ان بنت في صف ثالث تطلق علي
الطلاق ليه؟ ما يدري وشو لكن هذا في موضع الحلف فتحسب هذا الحلف فاذا يسمع - [00:20:20](#)

ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. نعم. قال الشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه الله تعالى. وفي هذا الرغبة في تمرين الصغار
على طاعة ربهم ونهيهم عما يضرهم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:20:40](#)

الله المستعان وعن علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. قال رضي الله تعالى عنه اهليكم الخير ومن
ذلك تعليم اذكار المساء المساء والصباح تشتري لهم كتاب حصن المسلم تعطيهم اياه وليس معنى هذا - [00:21:00](#)

مشغلين عليه. يا اخواني ينبغي لنا ان نقبل بعض الشيء. بعض الناس اما عمى ولا يعني ما عور ولا عمى غير صحيح ذا يعني والله
شريت لهم جبهته يا اخي ما اشغلونا الله وش بعد ما خليت شي معنى هذا - [00:21:20](#)

يعني مكايين حاول تولعها وتخليها والعلة وطفيها على كيفك لا الناس ثم ايضا البيئة اللي حولهم المدارس الاقارب والاباعد والان
الجوال ينبغي ان ان يعني نرظى ولو بالقليل. يعني ليس مع النجاح تنجح مئة في - [00:21:40](#)

ولا حتى الخمسين في المئة. اخواني شوي ترى يمشي. وترى الشيطان ايضا يأتيك وترى ما ما ابدأ ترى ما هي فائدة. ما هي فائدة مو
بصيدة. هذا صحيحا ابدأ فاستعن بالله وواصل. نعم. قال حفظه الله وقال سعيد بن العاص اذا - [00:22:00](#)

ولدي القرآن وحجته وزوجته فقد قضيت حقه اعد اذا علمت ولدي القرآن ها هذا للولد. يلا ها؟ وحججت؟ ها والثانية وحججته

وزوجته. وزوجته. ايه سبحان الله هذا جاله زوجه الله يهديه حسبه وافي سكر ام العيال انت يا محمد يلا اسأل الله - [00:22:20](#)
وحججته وزوجته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه. وبوب الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بقوله باب من قال ينبغي للرجل ان
يكره ولده على سماع الحديث ثم ساق باسانيده الى عبد الله ابن داود انه قال - [00:23:00](#)

ينبغي للرجل ان يكره ولده على سماع الحديث. وكان يقول ليس الدين بالكلام انما الدين بالاثار. الله المستعان الله المستعان. اقول
الي بعده. وقال الخطيب ايضا من تألف ولده على سماع الحديث. ثم ساق اسناده الى النظر ابن الحارث قال سمعت ابراهيم ابن -
[00:23:20](#)

ادهم يقول قال لي ابي يا بني اطلب الحديث فكلما سمعت حديثا وحفظته فلك درهم فطلبت الحديث على هذا الله اكبر الله اكبر هذا
احسن من الاول اكراه الابن على سماع الحديث وين على التحفيظ؟ حضروا الدروس فيه اشكال - [00:23:40](#)
شوي لكن الترغيب الترغيب والقودة الحسنة هذا ينفع باذن الله عز وجل. على انه ايضا بعض الصبيان قد ينفع ما ذكره لكن طالب ولا
سيما الان الاكراه فيه اشكال. نعم نكره على الصلاة نلزم الصلاة بالمسجد بترك المحرمات فعل - [00:24:00](#)
اما هذا سماع الحديث وتحفيظ القرآن ليس واجبا. فالترغيب الترغيب لا سمد كبر مرحلة الثانوية الجامعة اكراهه ما ينفع وربما ينفر.
نعم. قال حفظه الله ومن رجل بالاعمش وهو يحدث فقال له تحدث هؤلاء الصبيان؟ فقال الاعمش هؤلاء الصبيان يحفظون عليك
دينك. الله - [00:24:20](#)

الله اكبر وهذه فائدة. يعني من الناس من هو موفق تجده في حارة المؤثر. مؤثرا في في المدرسة حتى ولو لم يكن مدرس علوم
دينية مثل مدرس رياضيات مدرس علوم مدرس انجليزي تجد سبحان الله اثر - [00:24:50](#)
في المسجد تجد مثلا يفتح حلقة تحفيظ او يقوم عليها او يذهب الى جمعية التحفيظ يطالب افتحوا عندنا تجد يعني صبيان الحارة
معهم يعلمهم هذا خير عظيم. ومن الناس الله يشغلهم اشغلوهم وانا ذولا. كل شوي مزعجين - [00:25:10](#)
في المسجد خلهم يقرون. تظن الات نحطها وتوقف ما في ازعاج. طبعي هذا. لكن ينبغي الانسان ان يكون يعني رقيقا قلبه يحب
الخير. فبيتحمل شف يقول الاعمش يحفظون عليك دينك. انت مطيع عند الب - [00:25:30](#)
مزارع ولا في السوق وهؤلاء يحفظون دينك عليك. مو صحيح الدين اذا لم يحفظه الرجال ضاع. الكتب ترى ما تنفع. ما تنفع الكتب
بدون بدون رجال. نعم. وبعث عبدالعزيز بن مروان ابنه عمر بن عبدالعزيز الى المدينة يتأدب بها - [00:25:50](#)
كتب الى صالح ابن كيسان يتعاهده وكان يلزمه الصلوات. فابطأ يوما عن الصلاة. فقال ما حبسك؟ قال مرجلتي تسكن شعري فقال بلغ
من تسكين شعرك ان تؤثره على الصلاة وكتب بذلك الى والده فبعث - [00:26:10](#)

عبد العزيز رسولا اليه فما كلمه حتى حلق شعره. الله اكبر. عمر ابن عبد العزيز الذي يضرب به المثل في الورع والدين والعلم كان
هكذا. كان يقعد عند المرحلة وتكون خادمة اما انها صغير يعني يجوز للمرأة - [00:26:30](#)
تلامسه او انها امته او امة ابية. فتلامسه فتزين شعره. يعني كان عنده شعر. ثم تحول عمر عمر بن عبد العزيز الى ان صار مثالا حتى
ضرب به المثل في قال من الصحابة كانهم الصحابة. ولذلك ما ما نستعجل على الصبيان الصغار في - [00:26:50](#)
هذه فائدة عظيمة. نعم. قال حفظه الله وكانوا يفرحون بسماع ابنائهم للعلم من العلماء والقرب منهم فقد جاء في ترجمة عبدالله بن
سليمان بن الاشعث ان اول شيخ سمع منه هو محمد بن اسلم. وسر ابوه بذلك - [00:27:10](#)
محمد ابن اسلم. مسجد الامام ابن اشعث؟ ابو داود صاحب السنن. ايه وابن هذا اية في الحفظ. هذا حافظ يعني حافظ عالم.
وله كتب بعد فسمعه صغير نعم. ومن الطرائف في هذا ما جاء في ترجمة عبدالله بن سليمان بن الاشعث ايضا ان احمد بن صالح -
[00:27:30](#)

احد الائمة كان يمنع المرد من حضور مجلسه. فاحب ابو داود ان يسمع ابنه منه. فشد على وجهه لحية وحضر. فعرفه فعرف الشيخ
فقال امثلي يعمل معه هذا؟ فقال ابو داود لا ينكر علي سوى جمع ابني مع الكبار فان لم يقاومني - [00:28:00](#)
في المعرفة فاحرمه السماع. الله اكبر. يختبره خله ما يسمع. نعم. ومن السنن النبوية التي يستحب تطبيقها في المنزل صلاة النوافل

ومما يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة - 00:28:20

وفي لفظ اخر افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وكان اكثر تطوعه صلى الله عليه وسلم في منزله. وكان كثير من العلماء لا يتطوعون في المسجد. وكان الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى لا يصلي ركعتي السنة في الغالب الا في - 00:28:40

اتباعا للسنة وبكل حال. فاداء التطوع في البيوت فيه مصالح كثيرة. منها المسألة مهمة جدا من الناس من ينكر على من يقوم يصلي في بيته. نعم بعض الناس ربما ينسى هذا يصلي في المسجد. على كل حال عودناه - 00:29:00

نفسك ولو ذهبت الى بيتك فنسيت السنة ثم ذكرتها بعد فاقضها اقلها اقل الراتبة والان المراد راتبة البعد او القبلية القبلية تصلها في البيت الفجر مثلا لا تخرج من بيتك الا قد صليت. الظهر اه رأى اربعة التي قبل الظهر صلي في بيتك - 00:29:20

ثم صلي واذهي الى الى بيتك فصلي. نعم. نعم. وبكل حال فاداء التطوع في البيوت فيه مصالح كثيرة منها احياء السنة النبوية في ذلك. وايضا فان صلاة المرء بعيدا عن اعين الناس قد تكون اكثر اخلاصا واجرا - 00:29:40

قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس خمسا وعشرين. الله اكبر الله وهذا يحث في الانسان على ان يتنفل ولا احد يراه. وفيه من المصالح التربوية تأثر اهل البيت وبخاصة - 00:30:00

اخواتنا الصغار برؤية والدهم يصلي على مرأى منهم وانطباع تلك الصورة في نفوسهم خاصة اذا كان الوالد محافظ على احياء هذه السنة. ولذا يلاحظ على بعض الصغار انهم يحاكون والدهم في صلاته. فتارة يصفون بجانبه - 00:30:20

وتارة يأتون ببعض هيئات الصلاة وحدهم. نعم. معنى يحاكون اي يقلدون. بل تجد ربما بعض الصبيان يجي قدام ابوه يصلي معاكس او جنبك اذا صلي الى جهة ابيه. هذا الحمد لله هذا خير هذا خير. نعم. وقال ويقال ايضا في مقام تربية - 00:30:40

ان مما ينفع الصغار كذلك تعويدهم على بعض الاداب والسنن المستحبة مثل الاكل باليمين والشرب باليمين والتسمية عند الاكل والشرب والحمد بعدهما. وكذا دخول الخلاء مقدما رجله اليسرى ومقدما اليمينى عند الخروج. قل مثل هذا ايضا في تلقين - 00:31:00

بعض الايات والاحاديث. وبخاصة التي يتكرر قولها لترسخ في اذهانهم. كبعض اذكار النوم والاستيقاظ من النوم وقبل ذلك ومعه وبعده تعويدهم على نطق الشهادتين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى بعد كلام له. فاذا - 00:31:20

كان وقت نطقهم فليقلنوا لا اله الا الله محمد رسول الله. الله اكبر الله اكبر. هذا والله ينفع حتى الصبي قبل ان يتكلم ولذلك من مشروع الاذان في في اذن المولود الاذان في اذن لكي يكون التوحيد اول - 00:31:40

فيقرع اذناه والان ثم اذا كبروا يلقنون هذه الكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله استغفر الله الفاتحة والان مع للأسف يلقنون ها محمد. باي. باي باي. يا اسفا. يا اسفا والله من التدين. والله ما شفنا الغرب - 00:32:00

السلام عليكم ما شفنا هذا الا على سبيل التندر ونعلم باي باي والحين بعد كلمات جديدة يابانية وصينية واشياء ولدي عنه كذا. انا لله وانا راجعون. نعم. فاذا كان وقت نطقهم فليقلنوا لا اله الا - 00:32:20

الله محمد رسول الله وليكن اول ما يقرع مسامعهم معرفة الله سبحانه وتوحيده وانه سبحانه فوق عرشه ينظر اليهم ويسمع كلامهم وهو معهم اينما كانوا. وكان بنو اسرائيل كثيرا ما يسمون اولادهم عمانويل - 00:32:40

انا هذا ومعنى هذه الكلمة الهنا معنا. ولهذا كان احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن بحيث اذا وعى وعقل علم انه عبد الله وان الله هو سيده ومولاه. الله اكبر. الله اكبر. وقبل ختام هذا المبحث - 00:33:00

لابد من التنبيه والتحذير من خطأ تربوي شنيع وذلك ان بعض الاباء يكذب على مرأى ومسمع من اولاده بل قد يأمرهم بالكذب ومثال ذلك ان يطرق طارق يريد ان يريده حاجة فيأمر احد اولاده بالرد عليه نافيا وجود ابيه في الدار - 00:33:20

فكم من المفاسد التربوية في مثل هذه التربية؟ الطرائف ان واحدا قال ابنه قل له ماني موجود. فطلع عند آآني عند كان يقول ابوي ماني موجود. ممتاز. اه والله ما قصرت. نعم. فكم من المفاسد التربوية في مثل هذه التربية - 00:33:40

وقل مثل ذلك في اخافة الاولاد عند تأديبهم بامور وهمية او حسية لا فائدة للطفل فيها كأن يخيف الاب ابنه بذكر مخلوقات وهمية او

يخيفه ببعض الحيوانات. ولو اخافه بذكر النار وعقوبة الله بالمرض لمن عصى والديه وفي - 00:34:00

بمقابل رغبة بالخير والتوفيق من الله لمن اطاع والديه لكان خيرا لهم واقوم واهدى سبيلا. الله اكبر تبي دخلك الله النار؟ تبي الله يعاقبنا؟ تقبله يطيح على بيتنا؟ والله على كل شيء قدير. نعم مثل هذا يعني هذي الاشياء اللي يخوف - 00:34:20

بها اما يخوفون بالاشيا وهمية وحيوانات حمار القايلة والسعرة تعرفون هذي؟ هالوادي نعم. قال حفظه الله والكلام في هذا يطول وكتب تربية الأطفال كثيرة متوافرة يحرص على انتقاء النافع منها والله ولي التوفيق. الله المستعان هذا مبحث مهم جزاه الله الشيخ

خيرا. اسأل الله ان يجعلنا وياكم اذانا - 00:34:40

قلوبا واعية وان نعمل نطبق والله تعالى اعلم. عبد الرحمن الحاج يقول شيخنا الفاضل ما اهم الكتب التي ينصح بها للقراءة في البيوت؟ اعظم الكتب كتاب الله عز وجل يقرأ لو جعل الانسان حلقة في بيته ولو كانت اسبوعية يعني او يومية مدة قصيرة -

00:35:10

في تلاوة او في حفظ كذلك من كتب رياض الصالحين. هذا كتاب نافع جدا. هل يحضرني الان؟ ابو عبد الرحمن يقول حكم من يبكي امام الكاميرا وهو يحاضر هل الافضل اذا خلصت المحاضرة ان يبكي وحده اذا جاء وحده - 00:35:40

البكاء مو شي يجلب. يعني قد الانسان بعض الناس قلبه رقيق. فقد يتأثر من هو قد يتأثر الانسان من كلامه هو. وقد لا يتأثر. ولا شك ان الانسان عمل صالح اذا كان باقي الانسان باقي الانسان من خشية الله ومن خوف الله ومن طمع في رحمة الله عز وجل. وما

رأيت شيخا - 00:36:00

قال ابن عثيمين ابدا لا قدام كاميرات ولا غيرك قدام كاميرا. ولا في درس ولا في خطبة. ابدا ما رأيت ولا سمعت يبكي. والله انه

اخشى منا لله واعلم منا لله عز وجل. لكن احيانا يتأثر في القراءة فيكبت يكبت نفسه. لكن بعض الناس ما يقدر - 00:36:30

بعض الناس قلبه رقيق يعني بعض الناس حتى ينظر الى يعني اطفال يبكي يسمع قصة على طول يبكي يتأثر فهذه يعني ما نقول هذا مرائي او غير مرائي. لكن لا شك ان الانسان كلما اسر بعمله الصالح هذا انفع له - 00:36:50

لا تبي قدام الكلمة اذا رحت ابك ما هو بشيء يتكلف ذا. موب اكل ولا شيء خليه بعدين اكل. يتأثر الانسان. على كل حال قد يتأثر

الانسان يعني امن الناس وقد لا يتأثر وقد تأثر لوحده. لكن الانسان يطلب بالاخلاص ويسأل ربه الاعانة. نعم - 00:37:10

سائل يقول شيخنا بارك الله فيك ارجو ان تذكر لنا خطة لدراسة العقيدة للمبتدئين في طلب العلم العلماء ذكروها لدرجة الانسان في

الوصول الثالث اولا ثم بعد وصول الثلاثة اذا ضبطها يعني حفظها - 00:37:30

وقرأ شرحها وينبغي ان يكون على شيخ يعني ان تيسر العلماء هم الاصل وهم الاولى والاكمل ولو ترتحل اليهم ولو في فان لم طلاب

العلم فان لم يكن فالسمع الان السماع اما عن بعد كما يحصل الان او عن طريق - 00:37:50

قاطع فتتقن الاصول الثلاثة. بعد الاصول الثلاثة لا بأس بالانتقال الى كتاب التوحيد. لكن ينبغي ان تختار من من الشروح الاخير وانفع

الشروح الان يعني ايسرها للمبتدئين في نظري كتاب الشيخ الفوزان حفظه الله الملخص في - 00:38:10

في شرح كتاب التوحيد. نعم. ثم ايضا بعد ذلك الواسطية واسطية وفيه شرح ايضا للشيخ الفوزاني مختصر موجود شرح الواسطية

بعدها اذا خلص الاثنين ذوي تقدر نفسك ان شاء الله تعالى تنتهي الثلاثة الاصول الثلاثة كتاب التوحيد الواسطية - 00:38:30

مذاكرة هذي الاسئلة اللي في موضوع يا شيخ. والله تعالى اعلم - 00:38:50